

أ- النص :

قال حافظ إبراهيم في "تحية العام الهجري" :

هلال رآه المسلمون فكبروا
على الدهر حسنا ألما تتكرر
وغرته والناظرين مُبْشِرُ
به تُوجُّ التاريخ والسعد مُسْفِرُ
يحف به من قوة الله عسكرُ
ملائكة ترعى خطاه وتُخْفِرُ
هدى، ويمناه الكتاب المطهرُ
وفي يشرب أنواره تتفجرُ
تعدد آثار له وتُسَطَّرُ
عليهم كاهل الكهف في النوم أعصرُ
له أثر باق وذكر معطرُ
إلى الموت قهار ولا متجرُ
إلى قادة بني وشعب يعمرُ
إلى عالم يدعو وداع يذكرُ
إليكم فسدوا النقص فينا وشمروا
بمر مرور الأمس والعيش أغبرُ
وصونوا حي أوطانكم وتحرروا

أطل على الأكوان والخلق تنظر
تجلى لهم في صورة زاد حسنها
وبشرهم من وجهه وجبينه
وَأَذَكْرَهُمْ يَوْمًا أَعْرُ مُحَجَّلًا
وهاجر فيه خير داع إلى الهدى
بماشية جبريل وتسعى وراءه
يسراه برهان من الله ساطع
فكان على أبواب مكة ركبته
مضى العام ميمون الشهور مباركها
ففيه أفاق النائمون وقد أتت
وفي عالم الإسلام في كل بقعة
إذا الله أحيأ أمة لن يردّها
رجال الغد المأمول إنا بحاجة
رجال الغد المأمول إنا بحاجة
رجال الغد المأمول إنا بحاجة
رجال الغد المأمول لا تركوا غدا
فكونوا رجالا عاملين أعزة

مصدر النص : ديوان حافظ إبراهيم. دار صادر - بيروت. الطبعة الثانية/2006. ص : 303 - 306 (بتصرف).

صاحب النص : حافظ إبراهيم (1871 - 1932م). شاعر مصري حديث يلقب بـ "شاعر النيل"، وهو من رواد "تيار البعث والإحياء" في الشعر العربي الحديث إلى جانب كل من البارودي وشوقي.



شروح مساعدة :

- غرته : العرة : بياض في جبهة الفرس.
- محجل : المحجل من الخيل ما كان البياض في قوائمه.
- مسفر : مضيء ومشرق.
- تخفر : تحمي وتحرس.
- ميمون : مبارك.
- شمروا : استعدوا وتهيأوا.

ب- الأسئلة:

- اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه هذا النص الشعري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، مع الاسترشاد بالمطالب التالية :
- ▣ صياغة تقديم مناسب للنص، مع وضع فرضية لقراءته (نقطتان).
 - ▣ تكثيف المعاني الواردة في النص (نقطتان).
 - ▣ تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقات القائمة بينها (نقطتان).
 - ▣ رصد خصائص النص الفنية، وبيان وظائفها (4 نقط).
 - ▣ تركيب نتائج التحليل، وإبراز مدى تمثيل النص للاتجاه الشعري الذي ينتمي إليه (4 نقط).

II - دراسة المؤلفات (6 نقط)

ورد في كتاب "ظاهرة الشعر الحديث" لأحمد المداوي - المجاطي ما يلي :

«وإذن فقد كانت نهاية هذه التيارات الذاتية، نهاية محزنة على صعيدي المضمون والشكل، أما المضمون فلأنه انحدر (...). إلى مستوى البكاء والأنين والتفجع والشكوى، وهي معان ممعنة في الضعف، تفصح عما وراءها من مرض وهمافت وخذلان، وأما الشكل، فلأنه فشل في مسيرته، نحو الوصول إلى صورة تعبيرية ذات مقومات خاصة ومميزات مكتملة ناضجة، وكان فشله تحت ضربات النقد المحافظ، الذي استمد قوته مما كان الوجود العربي التقليدي يتمتع به من تماسك ومنعة، قبل كارثة فلسطين».

• ظاهرة الشعر الحديث. شركة النشر والتوزيع "المدارس" - الدار البيضاء. الطبعة الثانية / 2007. ص: 52

انطلق من هذه القولة، واكتب موضوعا متكاملا، تنجز فيه ما يلي :

- ربط القولة بسياقها العام داخل المؤلف.
- رصد مظاهر النهاية المأساوية للتيار الذاتي الوجداني وتحديد أسبابها.
- الإشارة إلى مختلف الوسائل المنهجية والحجاجية والأسلوبية التي اعتمدها الناقد في معالجة هذا الموضوع.